

وادوا له ما هاد اليه نتمت واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم
وكفوا ايديكم **وذكر** ان عبد الملك بن مروان
دخل على معاوية وعنده عمرو بن العاص فسلم ثم جلس ثم لم يلبث ان
قام قال معاوية ما اكمل مروءة هذ الفتي قال عمر ويا امير
المؤمنين انه اخذ باحلاق اربعة وترك احكها اربعة اخذ
يا حسن البشر اذ الفتي ويا حسن الحديث اذ احدثه ويا حسن
الاستماع اذ احدثت ويا بسير المؤنة اذ احولفه وترك من اخرج من
يثق بعقله وترك مجالسه من لا يرجع الدينه وترك محال الظلم الكرام
وترك كل ما بعد ^{التيه} من الكلام وقال عبد الملك لبيته
كل من يتزوج هذه المروءة يصلح له الم من كان له سيفه مسلوا
وما له مبدوك ولسان معسوك وعبدك نظير من الله القلوب
وتسمر به في مضاجعها الجيوبه وقيل لميسر عاصم المنفري
له شدت قومك قال بديل القرني وترك المرأ ونصره
المولى وروى عن علي رضي الله عنه قال لما اتينا شيبان
في كاستج الساجره هيبا سر اكلنا مليا خميضة ^{التيه} الحصر طامية
الكسح مصقوله السن فلما رايتها اغمد منها فلما اكل السن فقال
ما رايتها من جمالها وكان من كلامها ان قالت يا محمد هل لك
الوالد وعاب الوافد فان رايت ان تحلي عني ولم تسب احبنا

قال ابنه

قال ابنه سيد قومها اني كان محمدا مار ويك العاني
ويشيع الخايع ويكسوا العاري ويشي السلدع ولم يرد طال
حاجه فقال عليه الصلوة والسلام من ابوها فالو حاتم
طي فقال صلى الله عليه لو كان ابوها مسلما لزوجنا عليه خلوا
عما فان اباهما كان تحت مكارم الاحلاق وقال معاوية
لم يسع للملك ان يكون كد اباه ولم يجد اباه لم يجيلا ولم يحب
ولم حسودا فانه ان كان كذا اباه ووجد بجير لم يزوج
وان كان وعده بشر لم يخف به وان كان خديدا شي
العدوه هلكت لوعده وان كان مجيلا لم يصاحبه احد
ولم تفتح الوطيه له الا بالمناصحه وان كان جانا اجترى
عليه عدوه وضاعت عليه شعوره فذل وان كان حسوا
لم يسرف احد او لم يتركه يصلح الناس له باشرهم وبما
ليس للملك ان يعصب لمن العدره من ورا حاحه وليس له ان
يكذب لمن احد الا بشئ زبد جديشا ولم يكرهه على من ما يريد
وليس له ان يكون حقوقا لمن حطه اعظم عن الحمازه وقال
اسما بن ابراهيم لم اشاتم احدا ولم ارد سايلا فاما هو كره
اشد خلقه او لئيم استعرض منه وروى البيهقي في كتابه
شعب اليمان باسناده عن عاصم رضي الله عنهما انها قالت